

تفسير البغوي

يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ ^ج وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ^ق وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو

الْأَلْبَابِ

قوله تعالى : (يؤتي الحكمة من يشاء) قال السدي : هي النبوة وقال ابن عباس رضي الله

عنهما وقتادة : علم القرآن ناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه ومقدمه ومؤخره وحلاله

وحرامه ، وأمثاله وقال الضحاك : القرآن والفهم فيه وقال : في القرآن مائة وتسع آيات

ناسخة ومنسوخة وألف آية حلال وحرام لا يسع المؤمنين تركهن حتى يتعلموهن ولا

تكونوا كأهل نهر وان تأولوا آيات من القرآن في أهل القبلة وإنما أنزلت في أهل الكتاب

جهلوا علمها فسفكوا بها الدماء واتتهبوا الأموال وشهدوا علينا بالضلالة فعليكم بعلم القرآن

فإنه من علم فيم أنزل الله لم يختلف في شيء منه . وقال مجاهد : هي القرآن والعلم والفقهاء

وروى ابن أبي نجیح عنه : الإصابة في القول والفعل وقال إبراهيم النخعي : معرفة معاني

الأشياء وفهمها . (ومن يؤت الحكمة) في محل الرفع على ما لم يسم فاعله والحكمة

خبره ، وقرأ يعقوب - يؤت الحكمة بكسر التاء أي من يؤته الله الحكمة دليل قراءة

الأعمش ومن يؤته الله حكي عن الحسن (ومن يؤت الحكمة) قال : الورع في دين

الله (فقد أوتي خيرا كثيرا وما يذكر) يتعظ (إلا أولو الأبواب) ذوو العقول .